التحليل الجغرافي لظاهرة التسرب المدرسي في قضاء الصدر الأولى – محافظة بغداد*

الباحث: حيدر علاوي لازم[1] أ. د. داليا عبد الجبار شنيشل[2]
Haydar.aaloi@uomisan.edu.iq dalia_abdul@uomisan.edu.iq
[1،2] جامعة ميسان– كلية التربية

تاريخ الاستلام 2026/6/6 تاريخ القبول 2026/7/19 تاريخ النشر 2026/8/30

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص المتسربين والمحددات الاسرية والاقتصادية والتربوية والصحية والتقنية المسببة لظاهرة التسرب، من خلال القيام بدراسة ميدانية لمعرفة دور هذه المحددات في تفاقم ظاهرة التسرب لتلاميذ للعام الدراسي (2024_2025)، ومعرفة التباين المكاني لنواحي قضاء الصدر الأولى الثلاث (ناحية الفرات وناحية الصديق الاكبر ومركز صدر/1)، وقد توصلت الدراسة أن للخصائص السكانية من حالات الوفاة الأثر الكبير في تفاقم ظاهرة التسرب، فكانت نسبة ناحية الفرات هي الأعلى بتسجيلها (18.8%)، يأتي بعدها مركز صدر/1 بتسجيله (16.7%)، ثم ناحية الصديق الاكبر بتسجيلها (14.7%)، بينما سجلت حالات الطلاق في ناحية الفرات (11.8%)، ومركز صدر/1 (11.1%)، وسجلت ناحية الصديق الاكبر (14.7%)، ويعتبر العامل الاقتصادي الاقوى من بين المسببات الاخرى المسبب لظاهرة التسرب فجاءت ناحية الفرات اولاً بتسجيلها (88.7%)، يليها ناحية الصديق الاكبر بتسجيل (79.3%)، ثم مركز صدر/1 بتسجيله أقل النسب (66.7%)، ايضاً توصلت الدراسة الى تأثير بعد المدرسة بشكل كبير على ناحية الفرات بنسبة بلغت (52.2%). بينما انخفضت في مركز صدر/1 بنسبة بلغت (9.3%)، والصديق الاكبر بنسبة بلغت (8.7%)، وقد ارتفعت نسب المتسربين بسبب صعوبة المناهج لكل النواحي عن (66%)، وفيما يتعلق بالجانب الصحي انخفض تأثيره كعامل رئيسي مسبب لظاهرة التسرب، فكانت نسبة ناحية الفرات (5.4%) ونسبة مركز قضاء صدر/1 (3.7%) ونسبة ناحية الصديق الأكبر (5.2%)، وعلى المستوى التقني نجد تأثيره متفاوت فقد ارتفعت نسبه في مركز قضاء صدر/1 إلى (27.8%) بينما ينخفض تأثيره في ناحية الفرات ليصل إلى (4.3%) وفي ناحية الصديق الأكبر بلغت نسبه (9.9%).

الكلمات المفتاحية: التسرب، التلاميذ، التقنيات.

(*) البحث مستل من رسالة ماجستير.

مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 2، 2026

Geographical Analysis of the Phenomenon of School Dropout in Al-Sadr 1 District – Baghdad Governorate

Researcher: Haider Allawi Lazim[1] Prof. Dr. Dalia Abdul Jabbar Shenaishel[2]
[1, 2] University of Misan - College of Education

Abstract:

This study aimed to identify the family, economic, educational, health, and technological determinants contributing to the phenomenon of school dropout through a field study conducted to examine the role of these factors in exacerbating dropout among primary school pupils during the 2024–2025 academic year and to investigate the spatial variation among the three subdistricts of the First Al-Sadr District, namely Al-Furat Subdistrict, Al-Siddiq Al-Akbar Subdistrict, and Sadr/1 Center. The findings revealed that demographic characteristics, particularly parental death, had a significant impact on increasing school dropout rates, where Al-Furat Subdistrict recorded the highest percentage (18.8%), followed by Sadr/1 Center (16.7%), and Al-Siddiq Al-Akbar Subdistrict (14.7%), while divorce rates were lower, with Al-Furat Subdistrict recording (11.8%), Sadr/1 Center (11.1%), and Al-Siddiq Al-Akbar Subdistrict (14.7%). Economic factors were identified as the strongest determinants of school dropout, as Al-Furat Subdistrict ranked first with (88.7%), followed by Al-Siddiq Al-Akbar Subdistrict (79.3%), while Sadr/1 Center recorded the lowest percentage (66.7%), and the study also found that the distance to school had a significant effect in Al-Furat Subdistrict (52.2%) compared with lower percentages in Sadr/1 Center (9.3%) and Al-Siddiq Al-Akbar Subdistrict (8.7%). Moreover, dropout rates attributed to the difficulty of school curricula exceeded (66%) across all subdistricts, and regarding health determinants, their influence remained relatively weak as a primary cause of dropout, with percentages of (5.4%) in Al-Furat Subdistrict, (3.7%) in Sadr/1 Center, and (5.2%) in Al-Siddiq Al-Akbar Subdistrict. Finally, technological determinants showed variation across the study area, with the highest percentage recorded in Sadr/1 Center (27.8%), while it was lower in Al-Furat Subdistrict (4.3%) and Al-Siddiq Al-Akbar Subdistrict (9.9%).

Keywords: Dropout, Pupils, Techniques.

المقدمة:

ظاهرة التسرب المدرسي هي من أعقد المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، ولا تعني فقط ترك الطالب للمدرسة بل هي عملية تحول الفرد من شخص منتج إلى عبء على المجتمع، ولتلك الظاهرة مسببات أو محددات سنتناول في بحثنا فقط المحددات الأسرية والاقتصادية والتربوية والصحية والتقنية، ودورها كأحد العوامل المؤثرة في التسرب، فالمدرسة ليست بتلك البيئة الصماء، بل هي عبارة عن منظومة تفاعلية، فاذا لم تكن بقدر المستوى وتكون بيئة جاذبة فقد تتحول بمرور الزمن إلى بيئة طاردة تدفع التلميذ إلى خارج اسوارها، لاسيما عندما تكون الابنية المدرسية متهالكة، أو وجود اكتظاظ صفي ناتج عن الضغط السكاني لقضاء الصدر الأولى، او بعد المدارس عن منازل التلاميذ أو تردي الوضع الاقتصادي لأسر المتسربين، او خصائص سكانية من حالات وفاة وطلاق، وهي أسباب كفيلة من أن تسبب ضغط نفسي تجعل من التلميذ يتصيد الفرصة للهروب من هذا الواقع المدرسي

اساسيات البحث:

يعد الهدف الأساسي للبحث هو الوقوف على العوامل التي ساهمت على تفشي ظاهرة التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ووضع الحلول المناسبة للحد منها، وقد اعتمد استبيان قدم لبعض المدارس وأولياء امور التلاميذ المتسربين لدراسة حالة التلميذ المتسرب.

مشكلة البحث:

ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال السؤال التالي:

(هل للتباين المكاني للمحددات التربوية والصحية والتقنية دور في تشكيل خريطة التسرب المدرسي؟ وما هي التأثيرات المستقبلية الناتجة عن ظاهرة التسرب؟).

فرضية البحث:

يفترض البحث وجود تباين مكاني واضح في توزيع التلاميذ المتسربين يرتبط طردياً مع التوزيع الجغرافي لقصور الخدمات (التربوية والصحية والتقنية)، حيث يتوقع ارتفاع معدلات التسرب في مناطق الاطراف مقارنة بالمركز، مما قد يخلق بؤراً مكانية تعاني من ارتداد في مؤشرات التنمية البشرية.

اهمية البحث:

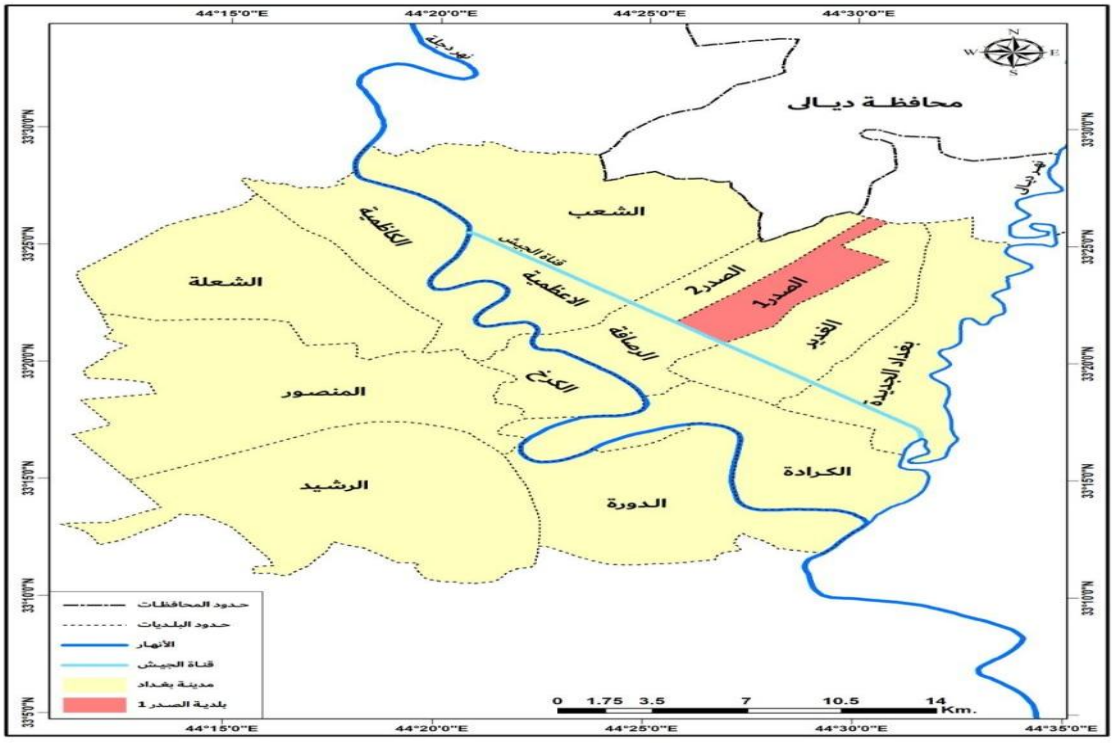
يكتسب البحث اهميته من خلال جمع متغيرات متعددة (التربوية والصحية والتقنية) في دراسة واحدة، ليقدم دراسة اعمق لظاهرة التسرب بدلاً من حصرها في زاوية واحدة، والتدخل المبكر لمساعدة الإدارات المدرسية لإعطاء فكرة واضحة عن المؤشرات الصحية والتقنية للعمل على معالجتها قبل وقوعها.

الحدود المكانية والزمانية للبحث:

ان الحدود المكانية لمنطقة الدراسة والتي تتمثل بقضاء الصدر الأولى وما يضمه من وحدات ادارية تابعة له، وهو احد اقضية مدينة الصدر التابعة الى محافظة بغداد والذي يضم ثلاث نواحي وهي مركز قضاء الصدر/1 وناحية الفرات وناحية الصديق الاكبر. وفلكياً فأن منطقة الدراسة تقع بين دائرة عرض (52″ 20’ 33 °) و (14″ 26’ 33 °) شمالاً، وما بين خط طول (48″ 26’ 44 °) و (17″ 30’ 44 °) شرقاً، كما موضح في خريطة (1). ومن الخريطة (2) يلاحظ ان القضاء يقع في الجزء الشرقي من العاصمة بغداد، حيث يحده من جهة الشمال محافظة ديالى ومن جهة الشرق ناحية الغدير ومن جهة الغرب ناحية الشعب التابعة لقضاء الاعظمية ومن جهة الجنوب ناحية فلسطين ضمن قضاء الرصافة.

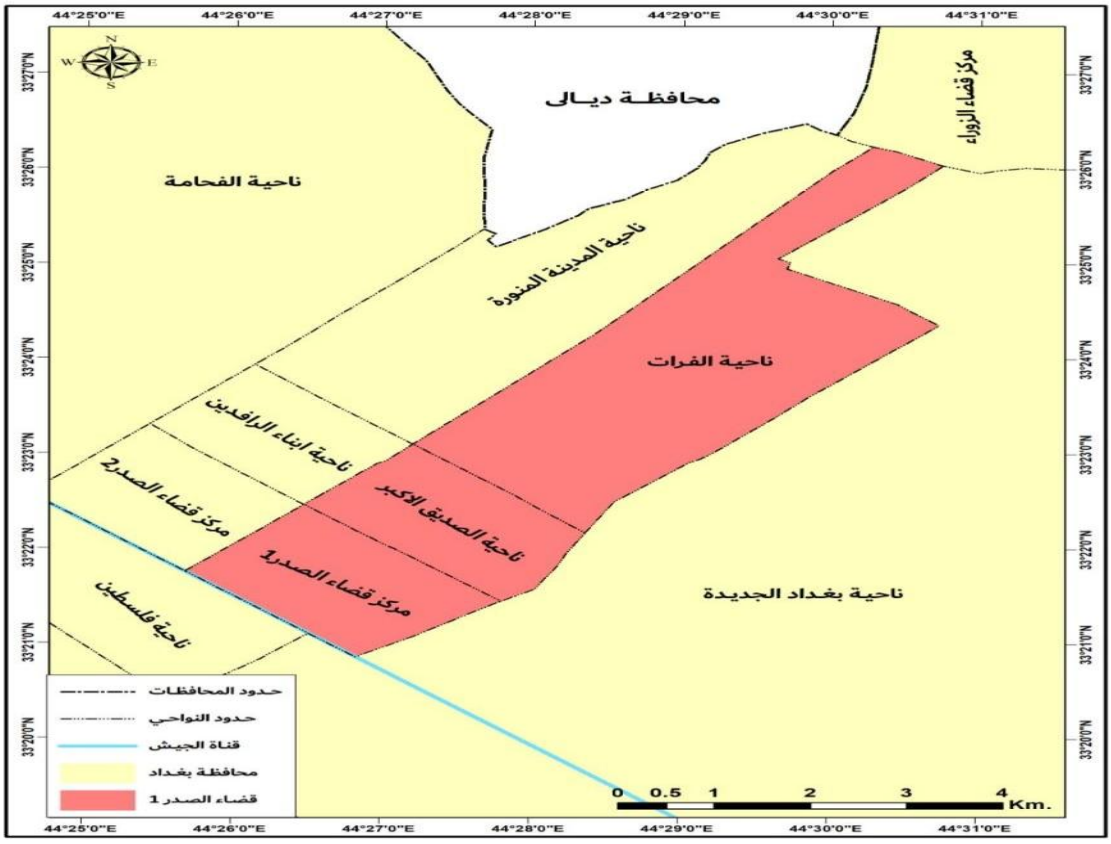
اما الحدود الزمانية فقد تركزت الدراسة على بيانات السنة الدراسية (2024– 2025).

خريطة (1) موقع قضاء الصدر الأولى من محافظة بغداد



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط الادارية لمحافظة بغداد، 2025.

خريطة (2) الحدود الإدارية لقضاء الصدر الاولى



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط الادارية لمحافظة بغداد، 2025.

عينة الدراسة:

تناولت عينة الدراسة خمس مدارس تابعة لتربية الرصافة الثالثة حيث وزعت الاستبانة على التلاميذ الصف الثالث متوسط والرابع اعدادي الذين لديهم اخوه واخوات تسربوا من المدرسة وهي:

1- متوسطة الشهيد زمان الجابري للبنين.

2- متوسطة الابواء للبنات.

3- متوسطة روعة البيان للبنات.

4- متوسطة الشهيد مهدي الكناني للبنين.

5- اعدادية الوارثين للبنين.

بالإضافة إلى جولة ميدانية ضمن نواحي قضاء الصدر الأولى وتوزيع الاستبانة على اولياء امور التلاميذ للتعرف على أهم الاسباب التي ادت الى تسرب التلاميذ من مدارسهم وفقاً لمعادلة تارو يامان

$$n = \frac{N}{1+N(e)^2}$$

حيث أن:

n= حجم العينة المطلوب، N=حجم المجتمع الكلي، e =هامش الخطأ المسموح به غالباً ما يكون 0.05 او 5%.

وبناء على حجم أعداد المتسربين للعام الدراسي (2024_2025) وكما موضح في جدول (1)، فقد تم توزيع الاستبيان على مجتمع العينة والبالغ عددها 356 لجميع نواحي القضاء، فقد كانت حصة ناحية الفرات 178 استمارة وحصة الصديق الأكبر 116 استمارة وآخراً حصة مركز قضاء صدر/1 بلغ 54 استمارة.

الجدول (1) التوزيع العددي لاستمارة الاستبانة حسب الوحدات الإدارية للعام الدراسي (2024_2025)

الوحدة الإدارية	حجم اعداد المتسربين	حصة الناحية من استمارة الاستبانة
الفرات	1707	186
مركز قضاء صدر/1	490	54
الصديق الأكبر	1063	116
المجموع	3250	356

المصدر: من عمل الباحثين.

ولغرض تحقيق أهداف البحث وتحليل التباين المكاني لظاهرة التسرب المدرسي في النواحي التابعة لقطاع صدر/1، تم الاعتماد على التحليل الكمي والإحصائي كأداة رئيسية لقياس أثر المحددات المختلفة (المدرسية، التقنية، والاجتماعية والاقتصادية) على أعداد المتسربين. ولضمان دقة الاستنتاجات العلمية ورصانتها، تم استخدام المقاييس الإحصائية الآتية [1]:

معامل ارتباط بيرسون: تم توظيف هذا المعيار الإحصائي لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة المسببة للظاهرة (مثل صعوبة المنهج، العنف المدرسي، مستوى الدخل، وغيرها)

وبين المتغير التابع المتمثل في (أعداد المتسربين) في منطقة الدراسة. وقد تم الاعتماد على الصيغة الرياضية الآتية:

$$r= \frac{n(\sum XY)-(\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[n\sum X^2-(\sum X)^2][n\sum Y^2-(\sum Y)^2]}}$$

حيث ان:

r: معامل الارتباط الخطي.

n: حجم العينة (المتمثل في المشاهدات المكانية أو الوحدات الإدارية المشمولة بالدراسة).

X: قيم المتغير المستقل (العوامل ومسببات التسرب).

Y: قيم المتغير التابع (أعداد المتسربين).

المبحث الأول

الخصائص الديموغرافية للمتسربين والاقتصادية لأسر المتسربين

1- تصنيف المتسربين بحسب النوع حسب الوحدات الادارية لقضاء الصدر الاولى للمدة من (2017-2018) إلى (2024_2025):

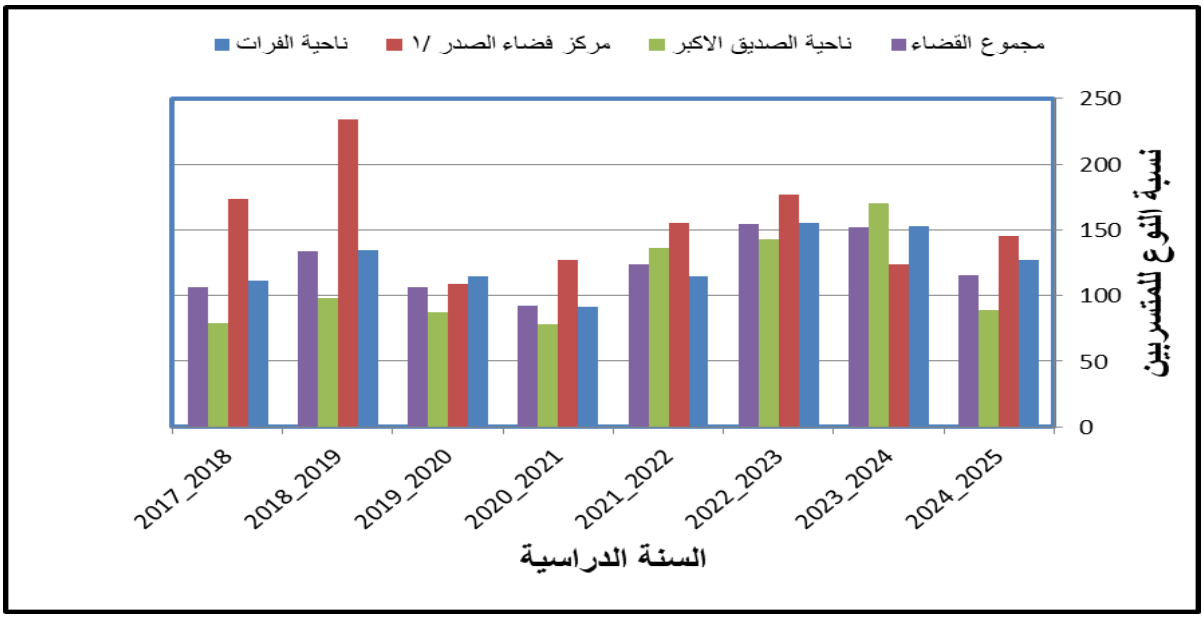
إن دراسة نسبة النوع [2] لها اهمية كبيرة في البحوث والدراسات السكانية، لكونها تحتل مكانه بالغة الاهمية في الدراسات الديمغرافية ولمعرفة طبيعة الاختلافات النوعية للمعلومات الكمية التي توفرها إحصاءات السكان، والتي يمكن من خلالها الاستفادة منها في التخطيط الاستراتيجي في مجال التعليم والارتقاء بالمستوى الثقافي والعلمي لحياة السكان[3]، ولهذه النسبة اهمية باعتبارها تؤثر في معدلات المواليد والوفيات والهجرة والتوزيع الاقتصادي للسكان، وتتأثر نسبة النوع بعوامل رئيسية ثلاث وهي تفوق مواليد الذكور واختلاف الوفيات بين الجنسين والهجرة[4]، وفي مجال بحثنا فأن لدراسة نسبة النوع اهمية في تحليل ظاهرة تسرب التلاميذ من خلال تشخيص الأسباب الحقيقية التي تقف خلف ترك المدرسة، فدائماً ما تقف وراء تسرب التلاميذ الذكور عوامل اقتصادية لها علاقة بسوق العمل وإعالة الأسرة، بينما يُعزى تسرب التلاميذ الإناث لأسباب اجتماعية كالزواج المبكر او التقاليد والاعراف التي لا تحفز من دراسة الإناث خصوصاً مع بعد المدرسة عن البيت، ايضاً تكمن اهميتها من خلال معرفة اذا كان النظام التعليمي ينحاز أو يضغط على جنس دون الجنس الثاني.

ويمكن من جدول (2)، وشكل (1)، وخريطة (3)، أن نلاحظ سيطرة الذكور على نسب التسرب في القضاء، حيث ارتفعت النسبة عن(100) في غالبية أعوام الدراسة، وهذا يدل على إن تسرب التلاميذ في القضاء ظاهرة ذكورية بامتياز، فكانت الذروة في العام الدراسي (2022_2023) كأعلى فجوة نوعية بنسبة بلغت(154.5)، فلكل مائة تلميذة تتسرب يقابلها حوالي(155) تلميذ يتسربون عن المدرسة، باستثناء العام الدراسي (2020_2021) فقد تفوقت الإناث على الذكور من حيث التسرب المدرسي، إذ تدنت النسبة تحت ال(100) بنسبة(92.1)، وقد يعود هذا الانخفاض في نسبة تسرب الإناث بسبب تأثير تداعيات جائحة كورونا واثرها الاجتماعي على تعليم الفتيات .

الجدول (2) نسبة النوع للمتسربين حسب الوحدات الادارية لقضاء الصدر الأولى للأعوام الدراسية من (2017 -2018) إلى (2024_2025)

العام الدراسي / الوحدات الادارية	2017 2018	2018 2019	2019 2020	2020 2021	2021 2022	2022 2023	2023 2024	2024 2025
ناحية الفرات	111.2	134.3	114.3	91.7	115.0	155.1	152.7	126.9
مركز صدر/1	173.6	234.4	109.0	127.1	155.1	176.5	123.5	145.0
الصديق الاكبر	78.9	98.0	87.5	78.2	135.9	143.2	170.4	88.8
مجموع القضاء	106.5	134.1	106.5	92.1	123.5	154.5	151.6	115.2

المصدر: من عمل الباحثين.



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات جدول (2).

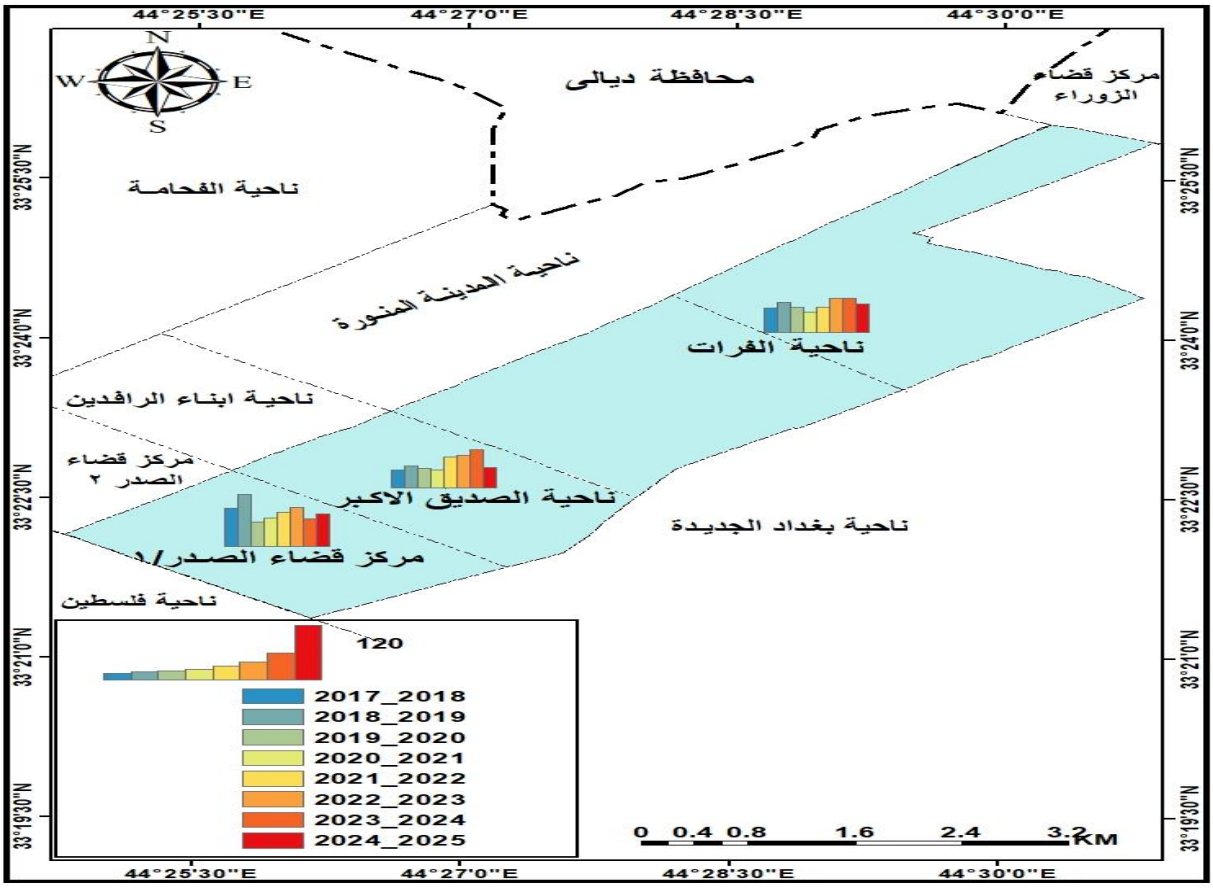
الشكل (1) نسبة النوع للمتسربين حسب الوحدات الادارية لقضاء الصدر الأولى للأعوام الدراسية من (2017 -2018) إلى (2024-2025)

وفي ناحية الفرات نجد عدم استقرار في نسبة النوع إذ كانت النسبة(111.2) في العام الدراسي (2017_2018)، ثم ازدادت لتصل ذروتها(155.1) في العام الدراسي (2022_2023)، فقد تجاوز ال(100) في سبعة أعوام من أصل ثمانية أعوام، مع انخفاض للعام الأخير (2024_2025) بنسبة(126.9)، ونجد حالة التذبذب في الفجوة النوعية باستثناء العام الدراسي (2020_2021) حيث سجلت ناحية الفرات نسبة(91.7)، ويعود لتأثير الجائحة على الإناث أكثر من الذكور في قضية التسرب ربما لاستحواذ الذكور على التقنيات الالكترونية أكثر من الإناث، خصوصاً في ناحية الفرات والتي تكلمنا سابقاً عن غالبية سكانها يعيشون في وضع اقتصادي صعب، أو ربما نتيجة لبقائهن في المنزل زادت الاعباء الوظيفية المنزلية والرعاية الأسرية والتي دائما ما تقع على الفتيات مما قد يكون سبب في تسربهن من المدارس .

وقد تميزت ناحية الصديق الأكبر بخصوصية التسرب الأنثوي لأنها سجلت في معظم الأعوام نسب أقل من 100 (98.0، 78.9، 87.5، 78.2، وأخيراً 88.8)، وهذا قد يرجع لأسباب وظروف اجتماعية قاهرة أو تقاليد واعراف لها تأثيرها على تسرب الإناث واستمرارها في التعلم، وهذه الأسباب قد تكون أكثر مما هي اقتصادية يكون تأثيرها على الذكور.

بينما كان مركز الصدر /1 صاحب الفجوة الأوسع لصالح الإناث نتيجة ارتفاع نسب التسرب لدى الذكور وفي جميع أعوام الدراسة، فقد شهد العام الدراسي (2019_2020) أقل نسبة بتسجيله (109،0)، بينما كان العام الدراسي (2018_2019) هو الأعلى بتسجيله (234.4)، ومن خلال معرفتي الدقيقة لهذه الناحية لكوني من سكانها لمدة 30 عاماً فيعود تفوق تسرب الذكور جاء نتيجة انخفاض تسرب الإناث من المدرسة بسبب تميزهن عن بقية النواحي بالوعي والادراك والفهم العميق لمستقبلهن الدراسي واستغلالهن لوقتهن في البيت من اجل الدراسة لا من أجل اللعب او قضاء الوقت، وهنالك نوع من التنافس بينهن على تحصيل العلم والدراسة ، على العكس من الذكور فأغلب اوقاتهم خارج المنزل للهوا واللعب وتهرباً من الدراسة.

خريطة (3) التوزيع المكاني للمتسربين حسب نسبة النوع وحسب الوحدات الادارية لقضاء الصدر الأولى للأعوام الدراسية من (2017 –2018) إلى (2024_2025)



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات جدول (1).

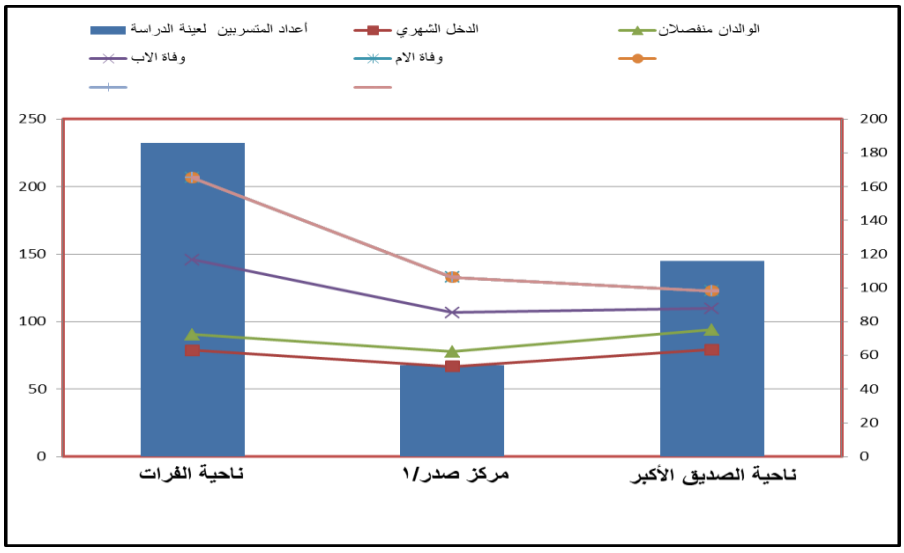
2- خصائص اسر المتسربين

للاسرة دور كبير في تعليم الابناء وتؤثر خصائص الاسرة تأثير مباشر على ظاهرة التسرب المدرسي، وكما موضح في الجدول (3) والشكل (2).

الجدول (3) التوزيع العددي والنسبي للخصائص الاسرية المؤثرة في ظاهرة التسرب لنواحي قضاء الصدر الأولى للعام الدراسي (2024_2025)

الوحدات الإدارية	أعداد المتسربين	عدد المتسربين الذين لا يكفيهم الدخل الشهري بالدينار	النسبة بالدينار	عدد الوالدان منفصلان	النسبة	عداد وفاة الاب	النسبة	عداد وفاة الام	النسبة
ناحية الفرات	186	165	78.7	22	11.8	21	55.26	14	60.87
مركز صدر/1	54	36	66.7	6	11.1	11	28.95	6	26.09
ناحية الصديق الأكبر	116	92	79.3	17	14.7	6	15.79	3	13.04
المجموع	356	293	82.3	45	12.6	38	31.5	23	76.9

المصدر: عمل الباحثين الدراسة الميدانية.



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (3).

الشكل (2) التوزيع النسبي للعوامل المؤثرة في ظاهرة التسرب لنواحي قضاء الصدر الأولى للعام الدراسي (2024_2025)

أ- التوزيع العددي والنسبي لسبب وفاة أحد الابوين:

وجود (61) من حالات الوفاة ما بين(38) حالة ناتجة عن فقد الاب، و(23)حالة ناتجة عن فقد الام بنسبة بلغت(17.1 %) على مستوى القضاء، وهي نسبة كبيرة ساهمت في تفاقم ظاهرة التسرب تعكس بشكل واضح أثر اليتم في تخلخل الاستقرار الدراسي للتلاميذ، وعلى مستوى النواحي فناحية الفرات هي الأكثر عدداً في حالات الوفاة بتسجيلها (35) حالة، خصوصاً مع تفوق حالات الوفاة للاب بتسجيل(21) حالة مقارنة بتسجيل (14) حالة لوفاة الام ونسبة بلغت(18.8)، مما يسبب في تفاقم الوضع الاقتصادي وفقدان المعيل للعائلة، بل فقدان القوة الماسكة للعائلة وصاحب القول الفصل والرافض لفكرة ترك أحد ابنائه للمدرسة، وبفقدانه يتمرد الابناء ويكون اتجاههم نحو التسرب وكثير من الحالات لا تصمد الامهات أمام هذا التمرد .

وتأتي ناحية الصديق الأكبر بالمرتبة الثانية بتسجيل(17) حالة وفات وبنسبة(14.7 %)، ثم ناحية مركز صدر/1 بتسجيل (9) حالات وفاة وبنسبة مرتفعة عن ناحية الصديق الأكبر بتسجيل (16.7%)، وهي ناتجة عن فرق حجم العينة بين الناحيتين.

وقد أثبت التحليل الإحصائي وجود ارتباط بين نسبة حالات الوفاة، كفقدان المعيل أو أحد الوالدين وأعداد المتسربين، حيث بلغت درجة الارتباط (0.542)، لذلك تعتبر درجة ارتباط طردية متوسطة التأثير على قرار ترك المدرسة.

ب- التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق:

يتضح من البيانات الواردة في جدول (3)، وشكل (2) والمتعلق بحالات الانفصال وتأثيرها في تسرب التلاميذ وجود(45) حالة طلاق على مستوى القضاء من مجموع (356) متسرب وبنسبة بلغت (12.6 %)، ومن حيث تباينها بين نواحي القضاء فأن ناحية الفرات هي الأعلى عدداً بواقع(22)حالة طلاق وهذا العدد ناتج عن كبر حجم العينة، الا ان نسبتها بلغت(11.8 %) وهي أقل من نسبة ناحية الصديق الأكبر، ودلالته ان وجود عوامل في ناحية الفرات أكثر تأثيراً في ظاهرة التسرب ناتج عن عوامل أخرى اقتصادية أو اكتظاظ سكاني على الرغم من تأثير عامل الطلاق في تفاقم الظاهرة، وتأتي ناحية الصديق الأكبر ثانياً من حيث العدد بواقع (17) حالة طلاق الا انها الاعلى تأثراً نسبياً بتسجيل (14.7 %)، وهذا ما يدل على وجود هشاشة أو مشكلة اجتماعية ضمن هذه الناحية ولانفصال الابوين دور واضح في ترك التلاميذ للدراسة مقارنة ببقية النواحي، وفي مركز القضاء تنخفض أعداد ونسب حالات الطلاق بواقع (6) حالات وبنسبة بلغت (11.1 %)، إي وجود حالة من الاستقرار الأسري مقارنة مع باقي النواحي، مما يسهم في الحد من أثر هذا العامل في تفاقم ظاهرة التسرب .

أن التماسك الأسري لا ينفي من وجود تسرب تلاميذي وانما هو عامل يحد من التسرب، فوجود (311) حالة من وجود الابوين معاً لم يمنع من تسربهم، فقد يكون للعوامل الاقتصادية اثرها في تفاقم الظاهرة على الرغم من التماسك الأسري.

وقد أُثبت من خلال التحليل الإحصائية وجود ارتباط بين نسبة حالات الطلاق والتفكك الأسري وأعداد المتسربين، فقد بلغت درجة ارتباط (0.149)، وهي تعتبر درجة ارتباط طردية ضعيفة جداً مقارنة بالعوامل الأخرى المسببة لظاهرة التسرب.

ج- التوزيع العددي والنسبي لأسر التلاميذ المتسربين حسب كفاية الدخل الشهري:

يعتبر جدول (3) وشكل (2) بمثابة المرآة الحقيقية والتي تعكس الواقع الاقتصادي، لتظهر لنا نتائج العجز المالي كمسبب رئيسي مهم لتفاقم ظاهرة التسرب في قضاء الصدر الأولى بمختلف نواحيه، وتشير مؤشراته لوجود عجز اقتصادي حقيقي لأغلب أسر التلاميذ المتسربين، فعلى مستوى القضاء

وجود (293) حالة سجلت للذين لا يكفيهم الدخل الشهري وبنسبة (82.3 %)، بينما كان عدد الذين يكفيهم الدخل الشهري (63) وبنسبة بلغت(17.7)، فبالرغم من أسباب التسرب يعود لأسباب ثقافية واجتماعية ألا أن السمة الأساسية للتسرب تعود لأسباب اقتصادية، تضع الأسرة في موقف صعب بين توفير مستلزمات الدراسة وبين باقي مستلزمات الحياة اليومية من مأكل ومشرب وملبس وسكن وغيرها، ولو عدنا للتحليل المكاني نرى بشكل واضح وجود تباين مكاني من خلال قراءة البيانات لكل ناحية من نواحي قضاء الصدر الأولى، وتباين حدة الفقر بين مختلف النواحي بدءاً من الأطراف ونزولاً إلى المركز، فناحية الفرات تعتبر بؤرة العجز المالي والاقتصادي بتسجيلها أعلى المعدلات، فقد بلغ عدد الذين لا يكفيهم الدخل(165) من أصل(186) وبنسبة(88.7 %)، وهذه الأعداد والنسب المرتفعة تبين لنا لماذا كانت ناحية الفرات هي الأعلى من حيث ضغط الأب وكذلك ضغط الإخوة في الجداول السابقة، مما يدفع بالأبناء إلى سوق العمل وترك مدارسهم تدريجياً، وتأتي ناحية الصديق الأكبر ثانياً من حيث العجز المالي والاقتصادي، حيث كانت أعداد الذين لا يكفيهم الدخل(92) من أصل(116)، وبنسبة بلغت(79.3 %)، وتعتبر هذه النسب مرتفعة بشكل كبير وقريبة من المعدل العام، لذلك فإن العامل الاقتصادي عامل مؤثر وفاعل بشكل مرتفع في ظاهرة التسرب ولا يشمل فقط مناطق الأطراف أو المناطقة المهمشة أو المناطة السكنية غير رسمية، بل يمتد تأثيره باتجاه المركز والمناطق المستقرة البعيدة عن العشوائيات، وذات المدارس القريبة من السكن، لذلك نجد تأثيره واضح لتسرب التلاميذ في الناحية، وفي مركز القضاء نجد أن للعامل الاقتصادي أثر كبير في ظاهرة التسرب في ناحية مركز قضاء صدر /1،لاسيما لما يتمتع به من توجه ثقافي وعلمي واجتماعي داعم للعملية التعليمية ، إلا ان تدهور الاوضاع الاقتصادية لبعض الأسر ساهم في تسرب التلاميذ لهذا المركز خصوصاً أن ما يقارب (1000) منزل يسكنون فيه من الأسر الفقيرة والتي تسكن العشوائيات ساهمت بوجود هذا العدد من المتسربين، حيث كان أعداد الذين لا يكفيهم الدخل(36) من أصل(54) وبنسبة بلغت(66.7 %).

وقد أثبت التحليل الإحصائي وجود ارتباط وثيق بين المستوى الاقتصادي المتمثل في نسبة الدخل الشهري الذي لا يكفي للأسر وأعداد المتسربين، حيث بينت وجود درجة ارتباط (0.993)، وهي تعتبر درجة ارتباط طردية قوية جداً، وهو ما يؤكد أن العامل الاقتصادي يعد من أقوى المسببات الضاغطة على التسرب المدرسي.

المبحث الثاني

المحددات المؤثرة في ظاهرة التسرب لقضاء الصدر الأولى للعام الدراسي (2025_2024)

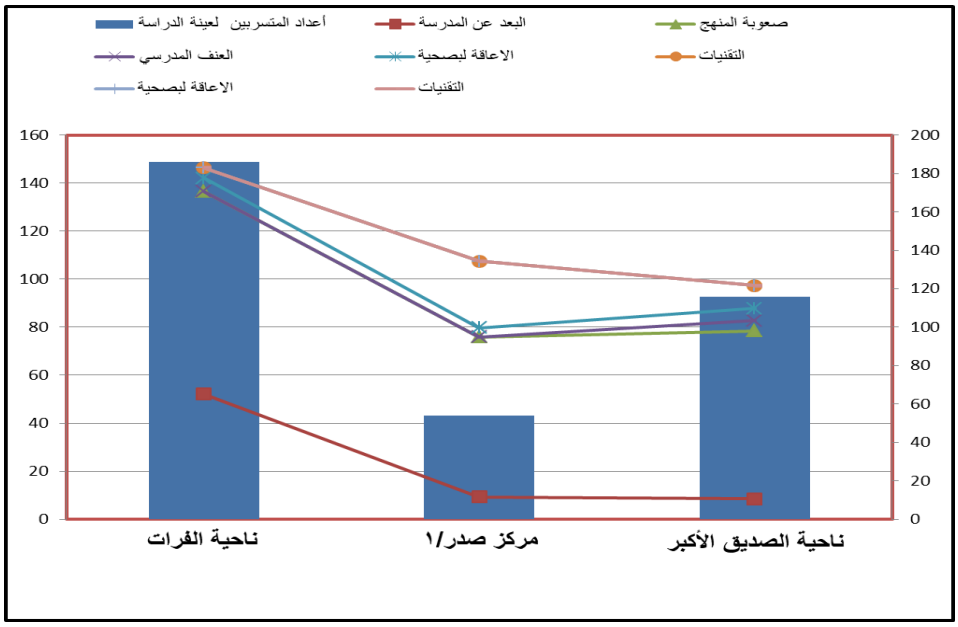
أولاً: المحددات التربوية:

العملية التربوية يعبر عنها بالعلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمنهاج، والذي يحتوي على مجموعة من الأهداف التربوية المحددة [5]، وأضيف لهذه المفردات الثلاث البيئة الفيزيقية للمدرسة ، فهي جزء لا يتجزأ من هذه العلاقة التفاعلية، وتخضع العملية التربوية لنظام تعليمي يعمل على تحليل خصائص الفرد المتعلم وتحديد اتجاهاته وقدراته وذكائه وتحديد الامكانيات المادية المتوفرة وغير المتوفرة، وتحديد الوسائل اللازمة للعملية التعليمية [6]، وتعرف ايضاً بأنها المكون العملي _ التطبيقي الذي يهدف إلى مساعدة الطالب على اكتساب الأساليب التعليمية والكفايات والمهارات المهنية التي يحتاجها لأداء مهامه داخل الفصل وفي المدرسة، وتشتمل على مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تأهيل المتعلمين، وتستهدف مساعدة الطلاب للوصول إلى مراحل متقدمة في العملية التعليمية [7]، ولا تقتصر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تأثيرها في ظاهرة التسرب، بل هنالك عوامل ومحددات تربوية لها ما لها من التأثير السلبي في ابتعاد التلميذ عن مقاعد الدراسة، والنظام التربوي هو نظام مبني على التخطيط الصحيح والسليم، وأي خلل في هذا النظام سواء كان في البنية التحتية للمدارس أو صعوبة المناهج او عدم مراعاة الفروق الفردية، سيكون بمثابة حجر عثرة في مسيرة التلميذ الدراسية [8]. من جدول (4) وشكل (3) يتضح دور المحددات التربوية وكالاتي:

جدول (4) التوزيع العددي والنسبي للمحددات التربوية المؤثرة في ظاهرة التسرب لنواحي قضاء الصدر الأولى للعام الدراسي (2024_2025).

الوحدات الإدارية	أعداد المتسربين	البعد عن المدرسة	صعوبة المنهج	العنف المدرسي	الاعاقة الصحية	التقنيات
ناحية الفرات	186	52.2	84.4	5.9	5.4	4.3
مركز صدر/1	54	9.3	66.7	1.9	3.7	27.8
ناحية الصديق الأكبر	116	8.6	69.8	4.3	5.2	9.5
مجموع	356	31.5	76.9	4.8	5.1	9.6

المصدر: من عمل الباحثين الدراسة الميدانية.



المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات جدول (3).

الشكل (3) التوزيع النسبي للمحددات التربوية المؤثرة في ظاهرة التسرب لنواحي قضاء الصدر الأولى للعام الدراسي (2024_2025)

1- التوزيع العددي والنسبي لتأثير بُعد المدرسة في ظاهرة تسرب التلاميذ:

يلاحظ من معطيات جدول (4)، وشكل (3) على مستوى القضاء ما يقارب(112) تلميذ متسرب نتيجة بعد المدرسة عن منزل سكناه وبنسبة(31.5 %)، أي ما يقارب حوالي الثلث، وهذا على المجمل العام للقضاء، لكن عندما نغوص في حيثيات البيانات لنواحي القضاء نجد هنالك تباين واضح وكبير بين النواحي، فأغلب مدارس نواحي القضاء هي قريبة من سكن التلاميذ، باستثناء ناحية الفرات لوجود(97) تلميذ متسرب وبنسبة(52.2 %) ، هم من سكنت المناطق العشوائية ضمن منطقة حي طارق فأغلب مدارسها هي بعيدة عن مناطق سكن التلاميذ، تقع في أطراف الحي لا سيما المدارس الثانوية التي تتواجد في الجهة الثانية ضمن المناطق الاصولية، وربما سائل يسأل نحن ندرس التسرب في المناطق الابتدائية فلماذا نتطرق للمدارس الثانوية، والجواب على هذا التساؤل لحصول انطباع سيء لدى اولياء الأمور فما الجدوى من إكمال المرحلة الابتدائية والمدارس الثانوية بعيدة خارج أسوار الحي، خصوصاً تأثيرها يكون على الإناث اكثر من الذكور، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من الجهات الحكومية المختصة في استحداث مدارس جديدة الا انها لا زالت تعاني من نقص المدارس فيها وكذلك مشكلة الدوامات الثلاثية المزدوجة، ولو تطرقنا للحديث عن ناحية الصديق الأكبر أو مركز القضاء لاختلف الكلام، فقد سجلت ناحية الصديق الأكبر(10) حالات وبنسبة(8.6 %)، انخفاض كبير من حيث الأعداد والنسب لوجود أغلب المدارس، اذا ما قلنا جميعها بالقرب من مناطق السكن، ربما بعض المدارس الثانوية تكون ابعد بقليل عن مناطق سكن التلاميذ، سببت ببعض حالات التسرب، وينطبق هذا الحال على مركز القضاء، فقد شهد (5) حالات وبنسبة(9.3%).

وقد أُثبت من خلال التحليل الإحصائي لمعامل بيرسون وجود ارتباط بين بُعد المدرسة وأعداد المتسربين، حيث بلغت درجة الارتباط (0.876)، وهي تعتبر درجة ارتباط طردية قوية.

2- التوزيع العددي والنسبي لأثر صعوبة المناهج في ظاهرة تسرب التلاميذ:

المنهاج هو مجموعة من الخبرات والانشطة التي تُقدمها المدرسة للتلاميذ بنية التفاعل معها، ومن نتائج هذا التفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم، ويؤدي إلى تحقيق نمو شامل ومتكامل ويعتبر هو الهدف الأسمى للتربية[9].

ويتضح من معطيات جدول (4)، وشكل (3) أن للنظام التعليمي دور كبير في ظاهرة التسرب، فليس الأسرة والوضع المعاشي الصعب من يتحمل مسؤولية التسرب بل هنالك مسببات داخل البيئة التعليمية

تعجل من ظاهرة التسرب، وهي صعوبة المنهج فليس كل التلاميذ لديهم من القدرة والامكانية على استيعاب مقررات المنهج، بل يحتاجون من الأسرة توضيح وتبسيط هذا المنهاج، وهذا ما قد لا تجده في الأسرة ذات مستوى علمي متدني، أو أسرة ذات دخل محدود لا طاقه لهم لأرسال ابنائهم للتدريس الخصوصي، فعلى مستوى القضاء بلغ عدد المتسربين لصعوبة المنهج (274) من أصل حجم العينة (356) وبنسبة بلغت(76.9 %)، وعلى مستوى التباين المكاني فقد تصدرت ناحية الفرات جميع المؤشرات من حيث الأعداد والنسب بتسجيل (157) تلميذ متسرب وبنسبة بلغت(84.4 %)، وجاءت ناحية الصديق الأكبر المستوى الثاني بتسجيل (81) تلميذاً متسرباً وبنسبة بلغت(69.8 %)، وحل مركز القضاء أخيراً من حيث العدد والنسب بتسجيل (36) تلميذاً متسرباً وبنسبة بلغت(66.7 %)، وما يلاحظ من هذه البيانات جميعها مرتفعة بكل النواحي، اي تأثير كبير لصعوبة المنهج على تفاقم ظاهرة التسرب، فشرارة التسرب غالباً ما تنطلق بداياتها من المدرسة فالمنهاج الصعب الذي لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ يكون المنطلق الأول للتسرب بظل وجود تدني الحالة المعاشية أو فقدان أحد الأبوين أو الحالات والأعراف الاجتماعية أو الزواج المبكر يسرع من تسرب التلاميذ، مع وجود تباين واضح لصالح ناحية الفرات لكون الناحية أحد أطراف القضاء، والبعيد عن مصدر القرار والجهات الرقابية، فمشكلة التسرب لا تقتصر على المنهاج فقط بل على نوعية الكوادر التعليمية وكفاءتهم، وقراءتي هنا ليست فقط ارقام رياضيات بل تأخذني لتأثير الجغرافية الإدارية على جودة التعليم، فدائما ما تكون الأطراف بعيدة عن مركز القرار وبعيدة عن المتابعة والرقابة المستمرة، وهذا الفراغ الرقابي غالباً ما يولد نوع من التراخي أو اللامبالاة، ويقلل من التقييم الدقيق لأداء المعلمين، فيضعف من التأسيس العلمي الصحيح للتلميذ، لا سيما عندما تتحول تلك المدارس مكان للنقل التأديبي ونتيجة عقاب المعلمين المتلكئين أو الذين لديهم مشاكل انضباطية فيتم نقلهم لمدارس بعيدة عن المركز، فيفقد التعليم الجدية والدافعية في التدريس ينعكس سلباً على التلميذ خصوصاً من لديهم صعوبة في التعلم، وهذا قد لا نجدة في نفس الشدة في النواحي الأخرى بل بوتيرة أقل .

وقد أثبت التحليل الإحصائي وجود ارتباط بين صعوبة المنهج وأعداد المتسربين، حيث بلغت درجة الارتباط (0.948)، وهي تعتبر درجة ارتباط طردية قوية جداً.

3- التوزيع العددي والنسبي لأثر العنف المدرسي في ظاهرة التسرب:

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية العنف بأنه "الاستخدام المتعمد للقوة البدنية أو السلطة، سواء كان ذلك تهديداً أو استخداماً فعلياً، ضد الذات أو ضد شخص آخر، أو ضد جماعة أو مجتمع، مما يؤدي إلى إصابة أو وفاة أو ضرر نفسي أو سوء نمو أو حرمان" [10].

تكشف القراءة الإحصائية لبيانات جدول(4)، وشكل (3) عن تراجع كبير لعامل العنف المدرسي كعامل طرد مباشر مقارنة بالعوامل الأخرى التي تطرقنا اليها سابقاً، فعلى مستوى القضاء نجد(17) حالة عنف سجلت من أصل(356) حجم العينة وبنسبة منخفضه جداً(4.8 %)، وهذا التدني الواضح في الأعداد والنسب مؤشر جيد، دلالته التزام إدارات المدارس في قضاء الصدر الأولى بالتعليمات الإدارية الصادرة من الجهات العليا بمنع التعنيف المدرسي بكل أشكاله، وعلى الرغم من تدني النسب في جميع نواحي القضاء ألا أننا نجد أن ناحية الفرات هي الأعلى من حيث الأعداد والنسب فقد سجلت(11) حالة وبنسبة (5.9 %) وهو ما أشرنا اليه في تحليلنا للجدول السابق ابتعاد هذه المدارس عن مركز القرار وقلة الدور الرقابي، أو العقوبة التأديبية نتيجة استخدامهم أساليب الزجر والعنف، ثم تنخفض هذه النسب على قلتها كلما أتجهنا نحو المركز، فقد سجلت ناحية الصديق الأكبر(5) حالات وبنسبة(4.3 %)، فيما سجل مركز القضاء حالة واحدة فقط وبنسبة متدنية جداً (1.9 %)، وهذا التدني هو بسبب قرب المدارس من دوائر التربية والتشديد الرقابي، وأبواب مديرية التربية مفتوحة لأولياء أمور التلاميذ في حال تقديم شكوى فيما يخص العنف المدرسي، وقرب هذه النواحي من مديرية التربية يكون سبب في توجه أولياء أمور التلاميذ لتقديم شكوى في حال تعرض الطالب للعنف، على العكس من المدارس التي توجد في الاطراف قد يتكاسل أولياء أمور التلاميذ من الذهاب وتقديم شكوى بسبب تعرض أبنهم للعنف .

وقد أُثبت من خلال التحليل الإحصائي أن هناك ارتباطاً بين العنف المدرسي وأعداد المتسربين، حيث بلغت درجة الارتباط (0.989)، وهي تمثل ارتباط طردي قوي جداً.

ثانياً: المحددات الصحية:

وللإعاقة تعاريف عدة فهناك من عرفها بأنها الفرد الذي يختلف عمن يطلق عليه لفظ سوي أو عادي في النواحي الجسمية أو العقلية أو المزاجية أو الاجتماعية إلى الدرجة التي تستوجب عمليات تأهيل خاصة حتى يصل إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه المتبقية بعد الإصابة أو

المرض[11]، وهو كل ما يتطلب اجتيازه جهداً فردياً أو جماعياً، وهو كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه جهداً فريداً من الجهود العقلية والجسمية[12].

التوزيع العددي والنسبي لأثر الإعاقة الصحية في ظاهرة تسرب التلاميذ:

تشير المعطيات الإحصائية لجدول (4)، وشكل (3) إلى تدني الأعداد والنسب الخاصة بتأثير المحدد الصحي في ظاهرة التسرب، ولا يعني ذلك عدم اعطاء أهمية لهذا المحدد المهم، والذي يجب التطرق إليه من جانب إنساني قبل أن تكون مجرد قراءة رقمية، بغض النظر عن انخفاض أو ارتفاع المؤشرات الرقمية، فعلى مستوى القضاء شهد (18) حالة وبنسبة(5.1 %)، وناحية الفرات هي الأعلى من حيث الأعداد والنسب، فقد سجلت(10) حالات وبنسبة بلغت(5.4 %)، وارتفاع هذا المؤشر في الناحية دون بقية النواحي نتيجة تدني المستوى المعاشي لأغلب أسر الناحية، مما ينعكس سلباً على دعم التلميذ المعاق، من توفير كل ما قد يحتاجه من وسيلة نقل أو مدارس خاصة أو من يُبسط له المنهاج التعليمي، وربما هذا قد ما نجده في النواحي الأخرى من بعض الاهتمام والرعاية بهذه الشريحة، فقد سجلت ناحية الصديق الأكبر(6) حالات وبنسبة(5.2 %)، وسجل مركز القضاء(2) حالة فقط وبنسبة(3.1 %).

ومن خلال التحليل الإحصائي أُثبت وجود ارتباط بين الإعاقة الصحية وأعداد المتسربين، حيث بلغت درجة الارتباط (0.900)، وهي تمثل درجة ارتباط طردية قوية.

ثالثاً: المحددات التقنية:

تعيش المجتمعات تحولات كبيرة منذ بدء الثورة الصناعية في منتصف القرن الثامن عشر، وما ترتب عليها من آثار مستقبلية على المجتمعات البشرية، من اكتشاف الحاسب الآلي ثم شبكة الانترنت، انعكس حجم هذا التطور على كافة المجتمعات البشرية بنسب متفاوتة لكنها مؤثرة في جملتها، وأصبحت تشكل تحدي كبير لكافة الأنظمة والمؤسسات، بما فيها المؤسسات التربوية[13]، ويرى الباحث أن التقنية الحديثة لم تعد متغير أحادي الأبعاد يقاس من خلال ما يملكه الفرد من جهاز الكتروني، بل ظاهرة سوسيولوجية وجغرافية معقدة لها تأثيرها على مستقبل التلميذ التعليمي، لذلك اقتضت الحاجة إلى تفكيك هذه البيئة التقنية بما يملكه الفرد من تقنيات شخصية كالهواتف النقالة وأجهزة الالعاب الالكترونية وحاسبات منزلية، والتي يكون حيزها المكاني مغلق داخل المنزل، لكن يكون فيها الفرد مغيباً ذهنياً ضمن عالمه الافتراضي، وتكمن خطورته في عزلته عن بقية الأسرة بعزلة فردية، فيقضي ساعات عديدة بعيدة عن دراسته اليومية ومن ثم ارتفاع نسب الرسوب يختمها بالتسرب،

التوزيع العددي والنسبي لأثر التقنيات (الهواتف الذكية وأجهزة الألعاب الإلكترونية):

من المعطيات الرقمية لبيانات جدول (4)، وشكل (3) نجد ولأول مرة تبادل لحجم الأرقام والنسب، فبعد أن كانت ناحية الفرات تتصدر الأرقام والنسب نجد إن مركز القضاء هو من تصدر هذه الأعداد والنسب، فقد سجل القضاء(34) حالة وبنسبة منخفضه(9.6 %)، وعلى مستوى التباين المكاني حل مركز القضاء أولاً بتسجيله(15) حالة تسرب وبنسبة هي الأعلى(27.8 %)، ودلالته أن أغلب حالات التسرب في مركز القضاء لا يعود لأسباب اقتصادية، وإنما عوامل أخرى كالتقنيات أو عوامل صحية، ونتيجة لاستقرار الوضع الاقتصادي وانخفاض عمالة الأطفال وتوفر الأجهزة الذكية من هواتف وشبكات الانترنت بشكل كبير داخل المنازل، فيتحول ذلك إلى الهاء وسهر والعاب البوبجي وغيرها من الالعاب كمنافس قوي للمدرسة، وتراجع مستوى التلميذ التعليمي، ثم الانحدار التدريجي نحو التسرب .

ودائماً ما تأخذ ناحية الصديق الأكبر الوسطية من حيث الأرقام والنسب، فسجلت 11 حالت تسرب وبنسبة بلغت (9.5%) وبالرغم من وجود اجهزة الهواتف الذكية إلا أنها تصطدم بالواقع الاقتصادي الذي يشكل عامل ضغط يحد من دور العامل التقني، وقد سجلت ناحية الفرات أقل الأعداد والنسب 8 حالات تسرب وبنسبة بلغت (4.3%)، ويعود سبب تراجع عامل المحددات التقنية نتيجة الوضع الاقتصادي المتدني لأغلب أسر الناحية وصعوبة شراء اجهزة الهواتف الذكية، فيتغلب العامل الاقتصادي في تفاقم ظاهرة التسرب على أي مسبب آخر.

وقد أُثبت من خلال التحليل الإحصائي وجود ارتباطاً بين استخدام تقنيات الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية وأعداد المتسربين، حيث بلغت درجة الارتباط (-0.941)، مما يدل على وجود درجة ارتباط عكسية قوية جداً.

الاستنتاجات:

1- لبعد المدرسة تأثير محدود في ظاهرة التسرب في كل من ناحيتي الصديق الأكبر بنسبة (8.7%) ومركز صدر/1 بتسجيله نسبة بلغت (9.3%)، بينما يكون تأثيره كبير في ناحية الفرات بنسبة بلغت (52.2%).

2- لصعوبة المنهج أثره الكبير على تفاقم ظاهرة التسرب وبنسب متقاربة لجميع نواحي قضاء الصدر الأولى بنسب تراوحت ما بين (66.7-84.4%) مع تصدر ناحية الفرات النسب.

3- للعنف المدرسي أثره في التسرب التلاميذي، اذ سجلت ناحية الفرات (5.9%)، والصديق الأكبر (4.3%)، وأقل النسب سجلت في مركز صدر/1 بتسجيله (1.9%).

4- انخفاض تأثير الاعاقة الصحية في تفاقم ظاهرة التسرب التلاميذي، اذ سجلت ناحية الفرات نسبة بلغت (5.4%) وسجل مركز صدر/1(3.7%) والصديق الأكبر (5.2%).

5- كان لتأثير التقنيات الحديثة من هواتف ذكية واجهزة الالعاب الالكترونية الأثر الأكبر في مركز صدر/1 بنسبة بلغت (27.8%) بينما انخفض تأثيرها في ناحية الصديق الأكبر بنسبة (9.9%) وقد سجلت اقل النسب بناحية الفرات بنسبة بلغت (4.3%).

التوصيات:

1. على الجهات ذات العلاقة اعادة النظر في المنهاج التربوي ومراعات الفروق الفردية بين التلاميذ
2. بناء مدارس جديدة خصوصاً في ناحية الفرات لما تعانيه من نقص كبير في الابنية المدرسية ومراعاة بعد المدارس.
3. العمل على فك المدارس ذات الدوام المزدوج والثلاثي.
4. منع فتح محلات المقاهي وصالات الالعاب بالقرب من المدارس لما لها من تأثير في عملية جذب التلاميذ لها.
5. العمل على تحسين الوضع الاقتصادي في القضاء لاسيما ناحية الفرات من خلال توفير فرص عمل او من خلال تفعيل شبكة الرعاية الاجتماعية،
6. الاهتمام بالجانب الخدمي وعلى جميع المستويات لتوفير بيئة آمنة للتربية والتعليم.

الهوامش:

(1) داليا عبدالجبار شنيشل، التحليل المكاني للخصوبة السكانية المسجلة في محافظة ميسان، اطروحة مقدمة الى كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ميسان، 2021، ص132.

(2) تستخرج نسبة النوع للمقارنة بين الذكور والإناث، حيث يتم احتسابها من خلال قسمة عدد الذكور على الإناث وضربها في مائة. ينظر: علي لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، الدار العربية للنشر، بيروت، ط2، 2004، ص 122.

(3) ذو الفقار حامد مجيد الشطري، التحليل الخرائطي للخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء الشطرة باستخدام تقانة نظم المعلومات الجغرافية مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2022، ص130.

(4) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، لا يتوفر مكان الطبع، ط 3 ،2011 ص 623 _624.

(5) محمد زكريا، التربية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر، ط1، 2010، ص83.

(6) محمد أحمد الخطيب، العملية التربوية في ظل العولمة والانفجار المعلوماتي، عمان، دار فضاءات للنشر، 2003، ص 63.

(7) محمد الدريج، محمد جهاد جمل، التدريس المصغّر التكوين والتنمية المهنية للمعلمين، العين، الامارات، دار الكتاب، ط2، 2009، ص77.

(8) جيهان عبد حداد القيسي، التسرب الدراسي في ظل الظروف الراهنة أسبابها وطرق معالجتها، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، مجلد4، عدد 58، 2023، ص126.

(9) عبد الرحمن صالح عبد الله، المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية، ط1، الرياض، مركز الملك فيصل، 1985، ص7.

(10) منظمة الصحة العالمية، التقرير العالمي عن العنف والصحة، جنيف، 2002، ص 5.

(11) عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 1997، ص 10.

(12) نجم عبد الله غالي، واثق عبد الكاظم عبد العزيز، معوقات تدريس منهج اللغة الإنكليزية، مؤسسة روناكة للنشر، اربيل، العراق، 2021، ص 26.

(13) يحيى بن علي محمد إدريس، درجة استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية، رسالة مقدمة إلى كلية التربية، جامعة أم القرى، 2016، ص 2.

المصادر:

1- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط الادارية لمحافظة بغداد، 2025.

2- جيهان عبد حداد القيسي، التسرب الدراسي في ظل الظروف الراهنة أسبابها وطرق معالجتها، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، المجلد 4، العدد 58، 2023.

3- داليا عبدالجبار شنيشل، التحليل المكاني للخصوبة السكانية المسجلة في محافظة ميسان، اطروحة مقدمة الى كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ميسان، 2021.

4- ذو الفقار حامد مجيد الشطري، التحليل الخرائطي للخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء الشطرة باستخدام تقانة نظم المعلومات الجغرافية مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2022.

5- طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، لا يتوفر مكان الطبع، ط 3، 2011.

6- عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 1997.

7- عبد الرحمن صالح عبد الله، المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية، ط1، الرياض، مركز الملك فيصل، 1985.

8- علي لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، الدار العربية للنشر، بيروت، ط2، 2004.

9- محمد أحمد الخطيب، العملية التربوية في ظل العولمة والانفجار المعلوماتي، عمان، دار فضاءات للنشر، 2003.

10- محمد الدريج، محمد جهاد جمل، التدريس المصغّر التكوين والتنمية المهنية للمعلمين، العين، الامارات، دار الكتاب، ط2، 2009.

11- محمد زكريا، التربية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر، ط1، 2010.

12- منظمة الصحة العالمية، التقرير العالمي عن العنف والصحة، جنيف، 2002.

13- نجم عبد الله غالي، واثق عبد الكاظم عبد العزيز، معوقات تدريس منهج اللغة الإنكليزية، مؤسسة روناكة للنشر، اربيل، العراق، 2021.

14- يحيى بن علي محمد إدريس، درجة استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية، رسالة مقدمة إلى كلية التربية، جامعة أم القرى، 2016.